

البنوك المتخصصة ودورها فى التنمية

تقوم البنوك (التجارية و المتخصصة) بوجه عام سواء فى الدول المتقدمة أو النامية بدوراً هاماً فى النهوض والارتقاء بهيكل التنمية الاقتصادية ، وتشارك البنوك المتخصصة (الزراعية، العقارية ، الصناعية) من خلال أداء وظائفها التنموية والتمويلية والرقابية بمواكبة التحولات السريعة والمتلاحقة والعمل على مساندة التطور المصرفى من خلال الأنشطة التى تمارسها للنهوض بالاقتصاد القومى للدولة .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة لما للبنوك من دور هام فى دفع عجلة التنمية فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وإتاحة التمويل والمشاركة فى مشروعات التنمية ، وكذا جذب المدخرات والعمل على توجيهها بإقامة الشركات والمشروعات المشتركة للمستثمرين المصريين والأجانب ، بالإضافة إلى القيام بتقديم كافة الخدمات المصرفية بالعملة المحلية والأجنبية .

وسوف نخص بالدراسة البنوك المتخصصة فى مصر ودورها فى التنمية حيث تقوم البنوك المتخصصة بمنح الائتمان لنوع محدد من النشاط بحيث يقتصر عملها على هذا النشاط دون غيره مثل البنوك العقارية والزراعية والصناعية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- ١ - أنواع البنوك ووظيفتها وهيكل الجهاز المصرفى .
- ٢ - نشأة البنوك المتخصصة فى مصر .
- ٣ - دور البنوك المتخصصة فى التمويل والتنمية الاقتصادية .
- ٤ - سياسة كل بنك من البنوك المتخصصة فى منح القروض والائتمان.
- ٥ - إنجازات كل بنك من البنوك المتخصصة .

منهجية الدراسة :

تتبع الدراسة المنهج الوصفى التحليلى حيث يتناول تحليل مدلولات الأرقام باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة للوصول إلى أهداف الدراسة .

مصادر البيانات :

- ١ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .
- ٢ - بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى .
- ٣ - البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى .
- ٤ - البنك العقارى المصرى العربى.
- ٥ - بنك التعمير والإسكان .

٦ - معهد التخطيط القومى .

٧ - وزارة التنمية الاقتصادية .

محتويات الدراسة:

تشتمل الدراسة على أربعة فصول كالتالى :

الفصل الأول : البنوك المتخصصة فى مصر .

يحتوى على نبذة عن الجهاز المصرفى فى مصر ، هيكل الجهاز المصرفى ، أنواع البنوك ووظائفها ، البنوك المتخصصة ودورها فى التنمية .

الفصل الثانى : بنك التنمية والائتمان الزراعى .

يحتوى على تطور نشأة البنك ، مجالات خدمة البنك ، مهام البنك ، دور البنك فى التنمية ، أنشطة البنك ، دور الحكومة فى دعم مؤسسات الائتمان الزراعى ، المعوقات التى تواجه الائتمان الزراعى فى مصر ، إستراتيجية البنك الرئيسى .

الفصل الثالث : البنوك العقارية المتخصصة.

يحتوى على نشأة البنوك العقارية المتخصصة ، مجالات خدمات البنوك العقارية المتخصصة ، دور البنوك العقارية فى التنمية ، أنشطة البنوك العقارية ، إنجازات البنوك العقارية .

الفصل الرابع : بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى .

يحتوى على نشأة البنك ، مجالات خدمات البنك ، مهام البنك ، دور البنك فى التنمية ، أنشطة البنك ، إنجازات البنك .

إعداد الدراسة :

تم إعداد الدراسة بمعرفة المختصين العاملين بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وقد شارك فى الإشراف على هذه الدراسة الدكتورة / نيفين حسين شمت - مدرس اقتصاد بالجامعة المصرية للتعلم الألكترونى . وإذ نتقدم بجزيل الشكر للدكتورة المشرفة على الدراسة وكذلك لكل من بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى وبنك التنمية والائتمان الزراعى والبنك العقارى المصرى وبنك التعمير والإسكان فى توفير البيانات والتى كان لها عظيم الأثر فى إثراء الدراسة .

ملخص الدراسة

تعتبر التنمية الاقتصادية فى إطارها العام سياسة إقتصادية طويلة الأجل تقوم على تطوير الهياكل المادية فى المجتمع بهدف رفع مستوى المعيشة لتحقيق النمو فى القطاعات الإقتصادية .
نظر ألما تقوم به البنوك وخاصة البنوك المتخصصة (زراعية - عقارية - صناعية) من دور هام لتحقيق التنمية كتوفير رأس المال اللازم للمشاريع الإستثمارية وتوفير الخبرات وتقديم المساعدات والإستشارات الفنية فى مختلف المجالات التنموية إستهدفت الدراسة التعرف على البنوك المتخصصة من حيث النشأة والتمويل ومنح القروض وإنجازات كل بنك وإستنتاج بعض المؤشرات التى تخدم أهداف الدراسة .
فيما يلى أهم المؤشرات الإحصائية التى تتضمنها الدراسة :

بلغ إجمالى عدد الوحدات الإقتصادية للبنوك فى مصر ٤٣ وحدة منها (٧ قطاع عام - ٣٦ قطاع خاص) عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إنخفض إلى ٤٠ وحدة منها (٦ قطاع عام - ٣٤ قطاع خاص) عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ٧,٠% .
بلغ عدد فروع البنوك ١٩٦٢ فرع منها (١١٨٠ قطاع عام - ٧٨٢ قطاع خاص) عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إرتفع إلى ٢٢٥٨ فرع منها (١٠٥١ قطاع عام - ١٢٠٧ قطاع خاص) عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ١٥,١% .
بلغ عدد وحدات البنوك المتخصصة ٣ وحدات من عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، أما فروع تلك البنوك المتخصصة فقد إرتفع من ٢١٠ فرع عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى ٢١٤ فرع عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ١,٩% .
إرتفع المركز المالى للبنوك المتخصصة من ٤٥,٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى ٥٦,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ٢٣,٩% .
بلغ إجمالى الإستثمارات فى البنوك المتخصصة ٤,٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، إجمالى صافى النقدية وما فى حكمها ٦٢,٣ مليون جنيه ، إجمالى حقوق المساهمين ٥,٣ مليار جنيه، قيمة ودائع العملاء ٦,٣ مليار جنيه، إجمالى قروض العملاء بعد خصم المخصص للضرائب ٣٩,٩ مليار جنيه ، قيمة القروض طويلة الأجل ٣,٩ مليار جنيه .

أولاً: البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى :

- إرتفع إجمالى الإستثمارات المالية من ١٨١,٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٣٤٢,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ٨٨,٥% .
- إرتفع إجمالى ودائع العملاء من ١١,٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٢٣,٥٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ١٠٩,٤% .
- بلغ إجمالى قروض العملاء بعد خصم المخصصات والعوائد المجنبية ١٢,٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إرتفع إلى ١٧,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ٤٣,٩% .
- إرتفع إجمالى القروض طويلة الأجل من ١,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ١,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة ٢٨,٦% .

- بلغ إجمالي القروض الإستثمارية (المتوسطة وقصيرة الأجل) ١١ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ منها ٧,٠٨ مليار جنيه قروض قصيرة الأجل بنسبة %٦٤,٤ من إجمالي القروض الإستثمارية ، ٣,٩٢ مليار جنيه قروض متوسطة الأجل بنسبة %٣٥,٦ .
- بلغت قيمة حقوق المساهمين ١,٧٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إرتفعت إلى ١,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٤,٧ .
- بلغ صافى الأرباح ٥١,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إنخفض إلى ٢٠,١ مليون جنيه عم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٦٠,٨ .
- بلغ صافى التدفقات النقدية الخارجة (١٠٣,٨) مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بينما بلغ صافى التدفقات النقدية الداخلة ١٠٦,٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

ثانياً : البنوك العقارية المتخصصة :

١ - البنك العقارى المصرى العربى :

- إرتفع إجمالي الإستثمارات المالية من ١١٧٦,٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ٢٠٢٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٧٢,٠ .
- إرتفع إجمالي قيمة ودائع العملاء من ١١,٩٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ١٦,٧٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٤٠,١ .
- إنخفض حجم القروض المقدمة للعملاء بعد خصم المخصص من ١٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ١٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %١١,٨ ، إرتفعت القروض طويلة الأجل من ١٣١,١ مليون جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى ١٥٧,٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٢٠,٤ .
- إرتفعت قيمة حقوق المساهمين من ١,١٤١ مليار جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ١,٨٢٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة %٦٠,٠ .
- حقق البنك خسائر بلغت ٢١٥,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، ولقد واصل البنك فى تحقيق الخسائر حتى بلغت ٩٠٧,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .
- بلغت صافى التدفقات النقدية الخارجة ٣٢٨,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بينما بلغ صافى التدفقات النقدية الداخلة ٣٨٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

٢ - بنك التعمير والإسكان :

- إرتفع إجمالي الإستثمارات المالية من ٦٦٣,٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ١,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة %١٢٠,٧ .
- إرتفع إجمالي قيمة ودائع العملاء من ٥,٠١ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ٥,١٩ مليار جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة %٣,٥ .
- إرتفع حجم قروض العملاء من ٤,٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ٥,١٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة %٢٢,٥ ، انخفض حجم القروض طويلة الأجل من ٢,٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ١,٩٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة %٢٤,٦ .

- ارتفعت قيمة حقوق المساهمين من ٣٤٤,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ٧٨٠,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة % ١٢٦,٨ .
- ارتفع صافى الأرباح من ٢٢,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠١,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة % ٧٨٢,٥ .
- بلغ صافى التدفقات النقدية الداخلة ٢١٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ بينما بلغ صافى التدفقات النقدية الخارجة ٣١٣,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ .

ثالثاً: بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى :

- ارتفعت قيمة إجمالى الإستثمارات من ٣٧١,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٤٥٠,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة % ٢١,٣ ارتفع إجمالى قيمة ودائع العملاء من ٥٢٠,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٧٩٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة % ٥٢,٣ .
- ارتفع حجم القروض المقدمة للعملاء من ١,٩٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٢,٠٩٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة % ٩,١ ، بلغ إجمالى قيمة القروض طويلة الأجل الممنوحة من البنك على المستوى القومى ٥٨,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إنخفضت إلى ١٦,٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بنسبة % ٧٢,١ .
- ارتفعت قيمة حقوق المساهمين من ٥٠٥,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٨٥٥,٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بنسبة % ٦٩,٢ .
- حقق البنك صافى أرباح بلغت ٣,١ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ثم تراجعت أعمال البنك بخسائر قدرها ٦٣,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .
- بلغ صافى التدفقات النقدية الخارجة ١٩,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بينما وصلت صافى التدفقات النقدية الخارجة ٣,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .
- بلغت قيمة القروض المعتمدة للمشروعات من بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى ١,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بعدد ٣٦٧ مشروع على مستوى محافظات الجمهورية، بلغت قيمة القروض المعتمدة للمشروعات الصغيرة ٠,٦ مليار جنيه بعدد ٢٤٤ مشروع ووفرت المشروعات الصغيرة ٢٤٧٨ فرصة عمل